

# باب الزراعة

## الحكمة في الفلاحة

يرغم البعض ان الفلاحة حرفة دنيئة وان الفلاح لا يلزم له معرفة شيء من العلوم والفنون . وهذا الزعم افسد من ان بين فسادة امان جهة شرف الفلاحة فان كثيرين من ذوي المناصب العالية قد انقطعوا ايام نفاذهم الى اثنان الفلاحة وتربية المواشي مثل وشنطون الشهير ورئيس جمهورية اميركا الاول وصاحب الدولة رياض باشار رئيس نظار مصر السابق وحسبوا ذلك شرفا لم ولذة . واما من جهة العلم اللازم لما فن الخفي ان مدارس علم الفلاحة منتشرة في كل البلدان المتقدمة ولما انتفعتا من اكر اسانلة الارض . غير ان الفلاح اذا كان في بلاد احوالها لا تتغير كثيرا والنباتات التي تزرع فيها قليلة الانواع كالنظر المصري فقد يكتب ما يتعلمه بالاخبار وما يتناقله عن ابيو وجيرانو . ولكنه اذا اراد ان يبلغ في اعماله ويستفيد من الفلاحة اكثر مما استفاد منها ابيو وجب عليه ان يستقدم وسائل اخرى لم يستعملها ابيو . ومعرفة هذه الوسائل لا تنصل اليه الا بالمطالعة للاطلاع على اخبار غيره . فيجب ان يكون عارفا بالقراءة في لغته على الاقل . ثم انه لا يستفيد من اخبار غيره ما لم يقره باخباره لان الارض تختلف على شبر كما يقال والمواشي تختلف احوالها باختلاف افرادها . فعليه ان يتقن بنفسه كل ما يجد ان غيره يتقن فيو . والامتحان ان كان في الزراعة او في تربية المواشي يقتضي معرفة الكتابة والحساب . ولا يمكن للفلاح ان يسير على هدى في اختراعاته ما لم يكتب كل ما يفعله ويتناول ما فعله اليوم بما فعله امس وما جناه هذه السنة بما جناه السنة الماضية وهلم جرا والا كانت التجارب عميا لان ذاكرة الانسان لا تحتفظ بجميع النتائج بالتفصيل . والفلاح الحكيم يفعل ذلك كله اي انه يطالع كل ما يتعلق بمساعده مما تنصل اليه من كتب وجرائد ويستفيد من اخبار الغير ويقتضه بنفسه ويكتب كل ما يفعله وما يتعلمه . وقد لا يكتبني بذلك بل يصنع شيئا آخر وهو انه يرسم صورة اراضيه في خريطة بحسب تقاسيمها ويضع لكل قسم منها عددا يعرفه به ويكتب امام عدد كل قسم مساحته ونوع ترباؤه واسم النبات المزروع فيه لكي تبقى صورة ارضه واضحة امامه . كذا يفعل الفلاحون الاميركيون الذين جمعوا من الفلاحة ثروة وافرة

## انعام الدنيا

قدّر قلم الزراعة بأمبركا عدد الانعام التي في الدنيا من الخيل والغنم والبقر وما اشبه فكان كما يأتي بالتقريب

(١) الخيل . عددها في روسيا عشرين مليوناً وفي الولايات المتحدة اثنا عشر مليوناً وخمس مئة ألف وفي جمهورية ارجنتين خمسة ملايين وفي جرمانيا ثلاثة ملايين وخمس مئة ألف وفي فرنسا ثلاثة ملايين وسنائة ألف وفي مالكا اسبا ثلاثة ملايين ومئتا ألف وفي بريطانيا مليونان وفي استراليا وجزائرها مليون وثلاث مئة ألف وفي كندا مليون وفي افريقية سبع مائة وثمانون ألفاً وجملة الخيل التي في الدنيا نحو ستين مليوناً

(٢) البقر . عددها في الولايات المتحدة ٤٨ مليوناً وفي روسيا ٢٤ مليوناً وفي جمهورية ارجنتين ١٨ مليوناً وفي جرمانيا ١٦ مليوناً وفي فرنسا ١٤ مليوناً وفي بريطانيا ١٠ ملايين وثماني مئة ألف وفي استراليا ٨ ملايين وفي افريقية ٢ ملايين وخمس مئة ألف وفي كندا ٣ ملايين وخمس مئة ألف . وجملة البقر التي في الدنيا نحو ٢٢٧ مليوناً

(٣) الغنم . عددها في استراليا ٧٦ مليوناً وفي جمهورية ارجنتين ٧٥ مليوناً وفي روسيا ٤٧ مليوناً . وفي الولايات المتحدة ٤٤ مليوناً وسبع مئة ألف وفي بريطانيا ٢٩ مليوناً وفي اسيا ٢٤ مليوناً وفي افريقية ٢٤ مليوناً وفي فرنسا ٢٢ مليوناً وسنائة ألف . وفي جرمانيا ١٦ مليوناً وفي كندا ٣ ملايين وجملة ما في الدنيا نحو ٤٥٠ مليوناً

اما البغال والحصير فعددها في الدنيا نحو ٨ ملايين . و٢ ملايين منها في بلاد اسبانيا والجزيرة عددها نحو ٢٦ مليوناً ١٨ مليوناً منها في اوربارا و٤ ملايين في اسيا و٤ في افريقية و٢ في امبركا الجنوبية

## الدجاج والبيض

في بلاد الانكليز ثلاثون مليون دجاجة نصفها في ايرلندا والنصف الآخر في انكلترا و اسكتلندا والجزائر الصغيرة التابعة لها . وسكان بلاد الانكليز نحو ٢٥ مليون نسمة فلكل شخص منهم اقل من دجاجة . وفي الولايات المتحدة الامبركية ١٣٥ مليون دجاجة . وفيها نحو ستين مليون نسمة فلكل واحد منهم اكثر من دجاجتين . وبيض الدجاج الذي في بلاد الانكليز لا يكفي اهلها فيجلبون من البلدان الاخرى كل سنة تسع مئة مليون بيضة . والدجاج الذي في امبركا يبيض في السنة ستة آلاف مليون بيضة وهي تصدر منه نحو مئتي مليون بيضة في السنة

## اهتمام الحكومة بالزراعة

عينت حكومة جزيرة جامايكا التابعة للسلطنة الانكليزية خمس مئة ريال لمن يتولف كتاباً في الزراعة قريب المأخذ خالواً من الاصطلاحات العلمية لكي يتعلمه اولاد الفلاحين في جامايكا ويرى من صغرم على محبة الزراعة وبعرفة قواعدها . فعسى ان ننمدي بها الحكومة المصرية السنية لان كل درهم تنفقه في هذا السبيل تسترده مئة ضعف

## اهلاك الخلود ( المتاجذ )

كتب بعضهم الى جريدة الزراعة الامريكية يقول انه يقطع السمك المقدد قطعاً صغيرة كل قطعة منها قدر الخنصر وبقع قطعة منها في سرب الخلد يدخلها فيه بعضاً من رأسه فتذهب الخلود ولا يبقى لما اثر

## زيت الكاز للشحرات

اعلنت دار الزراعة بمدينة واشنطن باميركا ان احسن واسطة لامانة الحشرات النثرية مثل التي تصيب الليمون في بلادنا مخلب زيت الكاز يصنع على الصورة الآتية . يياض ييضتين وملعقتان من السكر و ٢٤ درهماً من الماء و ٢٠٠ درهم من زيت الكاز تخرج معاً مزجاً جيداً بواسطة حثنة ابي نجب بالحفنة وتفرغ في الاثاء ويكرر ذلك مراراً كثيرة مئة عشر دقائق . فهذا السائل يخرج بما يراد من الماء ونسج بم الاغصان التي عليها الحشرات النثرية فيبينها

## بَابُ الصَّاعَةِ

## صناعة القرن والعظم والعاج

ابنا في الجزء الرابع من هذه السنة كيفية قصر العظم والعاج ومبادئ صبغها ومرادنا الآن ان نشرح طرق الصبغ بالتفصيل

الصبغ الاصفر \* الطريقة الاولى : اتقع برادة خشب السمك الاميريكي (tustic) في الماء ثم صبغ النقاة وضع العاج في مذوب التصدير بماء الذهب (الحامض النيترو و هيدروكلوريك) ثم ضع في النقاة المذكورة \* الطريقة الثانية . أضف الى النقاة المذكورة نشارة خشب برازيل فيصير اللون برتقالياً \* الطريقة الثالثة . اذب كرومات البوتاسيوم في الماء حتى يشبع الماء منه وضع العاج في هذا المذوب ثم في مذوب سكر الرصاص سخن \* الطريقة الرابعة .